وعي القضية الفلسطينية

الباحث: أحمد محمد الخالد

مقدمة:

استطاع بعض اليهود المستعمرين التسلل إلى فلسطين في أواخر فترة الحكم العثماني بطرق ملتوية وبمساعدة بعض القناصل الأوروبية، وبعض الموظفين العثمانيين الفاسدين، لكن عرب فلسطين فطنوا إلى هذا التسلل، فأرسل أعيان القدس التماساً إلى الباب العالي في تركيا في تموز 1891 لاتخاذ إجراءات فعالة كفيلة بمنع نزوح اليهود الأجانب إلى فلسطين، وشرائهم الأراضي.

وهنا لا بد من التفريق بين اليهود كسكان فلسطينيين وهم قلة في فلسطين وبين اليهود المستعمرين متعددي الجنسيات، وهم كيان استعماري توسعي ينشد الامتداد إلى جميع البلاد التي وعدوا بها في التوراة من البحر الأبيض حتى الفرات، ومن لبنان حتى الجزيرة العربية وفقا لأسطورتهم.

بعد دخول فلسطين تحت الاحتلال البريطاني في عام 1917 فهل تقوم الدولة على الإثنية الدينية وفقا للوعد التوراتي المزعوم، كما في عام 1947 تظاهرت بريطانيا بالعجز التام عن إيجاد حل لمشكلة فلسطين، وقررت إحالتها إلى الأمم المتحدة التي بحثت المشكلة وانتهت إلى تقسيم فلسطين بين اليهود المغتصبين والعرب أصحابها الشرعيين فى29 تشرين الثاني 1947، وتم إعلان دولة اليهود في أيار1948 بتاريخ انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين؛ أي الانتقال من الاستعمار إلى الاستيطان بعد التغيير الديموغرافي.

ولقد اغتصبت السلطة اليهودية مدن وقرى وأراضي الفلسطينيين، فأصدروا عدة قوانين لهذا الغرض، مثل: قانون الغائبين لعام 1950 وقانون استملاك الأراضي لعام 1952 وقانون التصرف لعام 1953 وقانون تقادم العهد لعام 1957، وغير ذلك من القوانين التي اغتصب بموجبها الاستعمار الصهيوني قرى ومدن وأراضي الفلسطينيين، وأعطاها لليهود هبات، أو باعها لهم بأثمان بخسة، كما مكنت النكبة العربية لعام 1967 اليهود من اغتصاب المزيد من الأراضي الفلسطينية ومقدساتها وقراها ومدنها.

إن قضية فلسطين هي قضية حق سيادي وطني ولا يجوز تقزيمها على فئة أو أيديولوجيا معينة ولا تقتصر على البعد الديني فقديسة الإنسان لا تقل عن قدسية المكان

وهي وطنية غير عابرة وبات قصرها على أبعاد معينة أفضل من تعقيدها الذي يستثمر فيه العدو ويحشد لصالحه ويدعي المظلومية بحكم اللجوء لأدوات وأساليب تشوش على الرأي العام وتنعكس سلبيا على القضية.

فلسطين:

قرر العثمانيون تقسيم ولاية سورية إلى ولايتين: ولاية سورية وولاية بيروت، وإلحاق سنجقي نابلس وعكا بولاية بيروت، وإبقاء سنجق القدس ملحقاً مباشرة بـإسطنبول في آذار عام 1888، وانتخب يوسف ضياء الدين باشا الخالدي عن القدس إلى البرلمان العثماني الأول عام 1877، وكان رئيس بلدية القدس عام 1899.

منذ نهاية الحرب سقطت عن البلاد العربية المنسلخة من الدولة العثمانية، ومنها فلسطين، ولاية تلك الدولة، وأصبحت مستقلة بنفسها، غير تابعة لأية دولة أخرى، وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها.

ومن مقررات المؤتمر الفلسطيني العام في دمشق بتاريخ 27 شباط 1920
(1) إن أهالي سورية الشمالية والساحلية ما خطر لهم في وقت من الأوقات أن يعتبروا سورية الجنوبية (أي فلسطين) قطعة غير سورية كما أثبتوا ذلك في مقررات مؤتمرهم السوري. فهم الآن يثبتون هذا القرار مرة ثانية.
كما اجتمع المؤتمر السوري في 8 آذار 1920، واتخذ عدة قرارات تاريخية، تنص على إعلان استقلال سورية بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً بما فيها فلسطين، ورفض ادعاء الصهيونية في إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وإنشاء حكومة مسؤولة أمام المؤتمر الذي هو مجلس نيابي، وكان يضم ممثلين انتخبهم الشعب في سورية ولبنان وفلسطين، وتنصيب الأمير فيصل ملكا على البلاد.
جاءت قرارات مؤتمر السلم المنعقد في (سان ريمو) الإيطالية في 25 نيسان 1920 مخيبة لآمال العرب؛ فقد قرر الحلفاء استقلال سورية تحت الانتداب الفرنسي، واستقلال العراق تحت الانتداب البريطاني، ووضع فلسطين وشرقي الأردن تحت الانتداب البريطاني، مع الالتزام بتنفيذ وعد بلفور.

وصدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 بتاريخ 29 تشرين الثاني 1947 بشأن إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم هذه الأخيرة إلى دولة يهودية ودولة عربية وحكم دولي خاص لمدينة القدس.
قد يقول البعض نلجأ للعمل على دولة مواطنة ولكن أين ستذهب القوى المتحكمة خلف الستار ومن سيلزم الصهاينة بذلك وهل يصح منح المحتل حق المواطنة في دولة المواطنين ولا بد من التأكيد على الهوية العابرة للقارات عند الصهاينة كما أنها بتقديري

امتداد لسياسة الصهاينة في تحويل العرب الفلسطينيين إلى أقلية بعد عملية الهجرة الاستعمارية وهذا الطرح كان من الممكن قبل جريمة التغيير الديموغرافي وإعادة الهندسة حيث أن المواطن اليهودي كان مواطن كغيره من المواطنين أما هذا السيناريو يعني تمكين ما يسمى دولة اسرائيل ويصبح الفلسطيني مواطن في دولة غيره وبأرضه، وحتى يكون الصهيوني مواطن كما الفلسطيني هل بمقدرته التخلي عن التبعية للغرب، وهنا يكون تم التخلص من قرار التقسيم إلى دولتين ولصالح الاستعمارية علما أنه صدر 89 قرار لمجلس الأمن يتعلق بفلسطين منذ 1948 وحتى 2023 وبماذا التزمت الصهيونية من هذه القرارات إلا بشكل انتقائي وبما يخدم مشروعها العابر وفي ظل التزام القوى العظمى بخدمة الصهيونية حيث بعد قرن من الزمن على وعد بلفور قامت أمريكا بلسان ترامب بالموافقة على أن القدس عاصمة إسرائيل.

تعتبر معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل (كامب ديفد) 17 أيلول 1978 أول خرق للموقف العربي الرافض للتعامل مع ما يسمى دولة إسرائيل، والتي تعهد بموجبها الطرفان الموقعان بإنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات ودية بينهما تمهيدا لتسوية، كما انسحبت إسرائيل من سيناء التي احتلتها عام 1967.

كما أن معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية (وادي عربة) بتاريخ 26 تشرين الأول 1994 حيث تم الأخذ بعين الاعتبار أنهما أعلنتا انتهاء حالة العداء بينهما بموجب إعلان واشنطن الموقع في 25 تموز 1994، وإذ تقرران إقامة سلام بينهما بموجب معاهدة السلام هذه.

الهوية العربية الفلسطينية:

لا بد من العمل على تكوين وتعزيز الهوية الوطنية ودون إهمال الهوية القومية فالأولى هي المخرج حيث بها يتفعل الحراك السياسي والاجتماعي وهي للنضال وليس دعوة للانعزال أما الثانية فأثرها ضعيف وغير مباشر وتنامي البعد الوطني على حساب القومي بسبب الانشغال والاشكاليات المتعددة والإغراق بها من قبل المستعمر وتبعية أغلبها وبالتالي الهوية الوطنية بين الدون وطنية والمتجاوزة للوطنية ولقد تم تشويه الهوية من خلال التهجير القسري والعولمة والهوية كما الإنسان تتطور وتتحول وتركد وتخمل.

وقد يكون من دواعي إعادة تنشيط الهوية القومية الخطر الصهيوني العابر للحدود والمدعوم من الاستعمار الغربي والتي تعتبر كحركة تسعى للدولية وهناك دور لبعض الانظمة العربية العميلة في التشويش على الهوية وتشويهها ولقد عبر عن الهوية الوطنية منظمة التحرير الفلسطينية.

وبشكل عام فإن للسلطة دور في تعزيز الثقافة الوطنية وكذلك للقوى الفاعلة وهناك ثقافة رسمية وأخرى شعبية ولهزيمة 1967 تأثير على الهوية القومية وهل شكل العرب هوية بعد تفكك السلطة العثمانية.

وكان هناك دور سلبي للسلطة الوطنية الفلسطينية في واقع يتطلب ثقافة وقيم وطنية تحررية حيث كانت كنتيجة للتفاوض مع الأعداء وأصبحت أشبه بالأنظمة العربية الوكيلة ولكن الهوية الوطنية لا تعني الانغلاق، والقومية لا تعني التبعية لنظام دولة أخرى.

ولقد عملت الصهيونية على تشويه وإلغاء الهوية الوطنية سياسيا وثقافيا والتي لم يبقى منها إلا الرمزية والفلكلور الشعبي حيث أصبح لليهودي غير المواطن حق المواطنة بخلاف غيره صاحب الأرض.

عندما نتحدث عن الهوية القومية والتي لم تتأثر بالمسار الرسمي لأغلب الدول العربية التي طبعت مع الكيان الصهيوني حيث كشف الربيع العربي أن السلطات عبارة عن قشور كما ان المواقف تعبوية غير عملية وهي متاجرة بالملف دينيا أو شعبيا أو كلاهما. وماذا تريد الصهيونية غير أن تلغي هويتنا وقيمنا فالصهيونية طمس للهوية القومية العربية وللوطنية الفلسطينية ومن الطبيعي عندما نتحدث عن الرابطة اليهودية أو الصهيونية فهي عابرة للوطنية.

الصهيونية في فلسطين خلال أكثر من قرن:

عملت بريطانيا كدولة منتدبة على فلسطين وعضو في مجلس الأمن على امتداد الغرب في ملتقى القارتين الآسيوية والأفريقية وعلينا هنا لفت الانتباه إلى علاقة المملكة البريطانية ببعض الأنظمة العربية ودور ذلك في تمكين السيطرة على فلسطين وخاصة الدولة المجاورة لفلسطين

وبتقديري من عمل على جعل القضية خارج الوطنية هما أمريكا وبريطانيا.

وقد أعلن هيرتسل في مؤتمر بازل عام 1897 حق اليهود في البعث القومي على أرضه وكانت

نسبة اليهود من السكان في فلسطين قبل عام 1922 حوالي 11% بالرغم من قدوم عدد منهم بعد وعد بلفور ووصل سنة التقسيم عام 1947 لحوالي ثلث السكان وهذا خلال ثلاثة عقود من الوجود البريطاني وكان مندوبها هربرت صامويل، علما أن المؤتمر الثاني للحركة العمالية العربية الفلسطينية في آب 1947 رفض مبدأ مشروع تقسيم

فلسطين، ويوجد عريضة مشتركة بين المسلمين واليهود للتنديد بوعد بلفور عام 1929-1930.

لقد لعبوا ضمن طرفي الصراع العثمانيين والغرب مستخدمين كل الأساليب من تجسس وخداع وبغي ورشوة فمنذ اتفاقية سايكس بيكو تم زرع الكيان الصهيوني وترك فراغ سياسي مقصود ليتم تعبئته من قبلهم، كما استغلت الصهيونية الحرب العالمية الأولى والثانية ففي الأولى تمكنت من تحقيق وعد بلفور الذي يقوم على مبدأ الوطن القومي لهم، وقامت ما تسمى دولة اسرائيل بمساعدة قوى الامبريالية العالمية في عام 1948 بعد 60 عام من الهجرة الصهيونية المنظمة إلى فلسطين ففي الفترة بين 1918 -1948 زاد سكان فلسطين من اليهود حوالي 12 ضعف وهنا أصبحوا يشكلوا حوالي ثلث سكان فلسطين.

إن الوعد البريطاني انتهاك واضح وصريح لكل المبادئ والقيم الدولية فهو تسبب بطرد شعب من موطنه وإحلال المستعمر مكانه ومخالف لميثاق عصبة الأمم المتحدة وخاصة المواد المادة 20 والمادة 22 والمادة 32 منه كما هو مخالف لمبدأ حق تقرير المصير ومخالفة للمادة الاولى والمادة 75 والمادة 76 والمادة 77 والمادة 80 من ميثاق الأمم المتحدة.

اتخذت الجمعية العامة قرارها الذي يوصي بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية في 29 تشرين الثاني 1947 وكان الصهاينة يشكلوا 32% من مجموع السكان في فلسطين والقرار منحهم السيطرة على 56% من الأراضي وتم الإعلان عن ما يسمى الدولة الاسرائيلية في أيار 1948.

ولقد أصدر مجلس الأمن قرار رقم 69 بتاريخ 4 آذار 1949 التوصية بقبول إسرائيل عضواً في الأمم المتحدة:

إن مجلس الأمن، وقد تلقى ونظر في طلب إسرائيل الدخول في عضوية الأمم المتحدة، يقرر أن إسرائيل، بحسب رأيه، دولة محبة للسلام وقادرة وعازمة على تنفيذ الالتزامات التي يتضمنها الميثاق، وبناء على ذلك، يوصي الجمعية العامة بقبول إسرائيل لعضوية الأمم المتحدة.

وكذلك أصدرت اللجنة السياسية المخصصة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرار بشأن طلب إسرائيل لعضوية الأمم المتحدة في نيويورك بتاريخ 4 أيار 1949.

ولقد جاء في المادة الثالثة من اتفاقية سايكس بيكو بالجزء الخاص بانجلترا وفرنسا بتاريخ نيسان - أيار سنة 1916:

تنشأ إدارة دولية في المنطقة السمراء (فلسطين)، يعين شكلها بعد استشارة روسيا، بالاتفاق مع بقية الحلفاء وممثلي شريف مكة.

وفي عام 1920 تم توقيع معاهدة سان ريمو، التي حددت مناطق النفوذ البريطانية والفرنسية في المشرق العربي ومما جاء فيها:

3-وضع فلسطين وشرقي الأردن تحت الانتداب الإنكليزي، مع الالتزام بتنفيذ وعد بلفور.

أما بالنسبة لصك الانتداب البريطاني على فلسطين بتاريخ 24 تموز 1922 الصادر عن مجلس عصبة الأمم فلقد ورد فيه:

لما كانت دول الحلفاء الكبرى قد وافقت على أن يعهد بإدارة فلسطين التي كانت تابعة فيما مضى للمملكة العثمانية بالحدود التي تعينها تلك الدول إلى دولة منتدبة تختارها الدول المشار إليها تنفيذاً لنصوص المادة 22 من ميثاق عصبة الأمم.

ولما كانت دول الحلفاء قد وافقت أيضاً على أن تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ التصريح الذي أصدرته في الأصل حكومة صاحب الجلالة البريطانية في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني سنة 1917 وأقرته الدول المذكورة لصالح إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يضير بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية الموجودة الآن في فلسطين أو بالحقوق والوضع السياسي مما يتمتع به اليهود في أية بلاد أخرى.

ولما كان قد اعترف بذلك بالصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين وبالأسباب التي تبعث على إعادة إنشاء وطنهم القومي في تلك البلاد.

توظيف الدين لصالح الصهيونية:

الدين اليهودي هو التعبير عن روح الأمة اليهودية وهو بمثابة إجماعها الشعبي العام، وأسطورة الوعد الذي قطعه الله على نفسه بمنح اليهود أرض كنعان، ولا يهم بالنسبة لهم إن كانت هذه الواقعة حقيقة أم لا ولكن المهم هو أن هذه الأسطورة مغروسة في الوجدان اليهودي.

يوجد الكثير من الصهاينة غير اليهود والهدف من الحركة بالنهاية خدمة المصالح الإمبريالية حيث تم تغطيتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا؛ فالمشروع الصهيوني هو بناء دخيل ضمن بناء شعب أصيل وتم التحول بمساعدة الدول الكبرى من فكرة إلى

منظمة إلى قوة عسكرية واقتصادية، حيث تم استغلال الدين اليهودي لكسب الشرعية وتجنيد الجماهير.

لقد تم استثمار الحرب الباردة لصالحها لأن الوفاق يهدد استقلالها ومقدرتها على الحركة ، وتم التنقل ضمن مثلث العقيدة والصهيونية والأيديولوجيا السياسية وفقا للتوقيت المناسب لذلك، وما حدث هو استجابة متبادلة بين اليهود والصهيونية.

الصهيونية اختارت قلب العالم للتحكم بالشرق الأوسط اقتصاديا وعسكريا وسياسيا أما الواجهة الدينية فهي لكسب الرأي العام، ومنذ عام 1948 وحتى 1967 قامت بالتحول من الدينية إلى الصهيونية القومية الليبرالية، وبالتزامن مع التطهير العرقي وطرد السكان الفلسطينيين حيث أن العنف مرتبط بالحركة الصهيونية فكريا وبنيويا وهو مقدس بحق الأغيار.

تم توظيف الدين للوصول للدولة المنشودة من خلال شحن وتعبئة الجمهور وهي بالحقيقة تحالف مع أوروبا خارجها وخط أمامي استعماري لها فالهجرة إلى فلسطين هي جريمة جماعية ايديولوجية مخطط لها وعبارة عن احتلال وليست بهجرة والعمل على تدمير مقدرة الشعب الفلسطيني.

إن أمريكا هي من أكسبت اسرائيل التفوق العسكري في الوطن العربي ويشكل الناتو حليف لغير عضو فيه وهو الكيان الصهيوني وبالتالي المركب يهودي وامبريالي فالرواية يهودية والحركة استعمارية.

ولقد تم الانتقال من الدينية إلى القومية إلى العابرة للقارات وبالغطاء الديني أو الامبريالي وقت المصلحة والحاجة، وبالتالي الادعاء الموهوم والانتحال للوصول للسيطرة.

إن صلة الكيان الصهيوني بإسرائيل (يعقوب عليه السلام) كصلة إيران بالإسلام، ولا بد من التذكير بمشروع نوردو وهو خطة لخلق أغلبية يهودية فورية في فلسطين، وبالتالي الايديولوجيا صهيونية وليست يهودية ولكن تم العمل للتضليل التاريخي والسياسي وبما يخدم هذا المشروع، فهي تنتمي للغرب ثقافيا وسياسيا واقتصاديا ولكن جغرافيا تم زرعها بالوطن العربي وهم أقرب للمرتزقة من جنسيات متعددة منهم للشعب.

تم الخلط بين الدين والعلمانية لتوسيع دائرة الاستقطاب وليس للوصول للدولة اليهودية إنما لدولة لليهود علما أن الدافع الديني كان له دور هامشي في الفكر السياسي الصهيوني بالرغم من الاستثمار للدين واستغلال القيمة الدعائية والتعويل على العاطفة المرتبطة

بالعقائد الدينية في سبيل هدف الصهيونية علما أن هذه الحركة رفضت كل المقولات الدينية المتعارضة مع هدفها وعملت على تحويل العقيدة الدينية المزعومة لأسطورة شعبية قومية وهذا أقرب لإيديولوجية وهنا لا بد من الإشارة لسعيها لاستغلال الاشتراكية لعقود من الزمن وبالتالي هم يستخدموا الدين كوسيلة وصول فقط.

الصهيونية اليهودية عبارة عن حركة أقلية يهودية والفكر اليهودي بمرحلة ما كان يعادي الصهيونية وكان يعارض علمانية الصهيونية السياسية، وحقيقة الصهيونية هي نتاج للعنصرية والاستعمارية الغربية بخلاف اعتبارها قومية من قبل بعض المتطرفين وحتى الألمان دعموا الصهيونية وإن كان يصعب التمييز على البعض أحيانا بين الصهيونية واليهود وهنا نذكر بالتحالف بين الاستعمار البرتغالي والصهيونية والاستعمار الإسرائيلي والعنصرية جنوب إفريقيا.

الصهيونية أيديولوجية تؤيد قيام دولة قومية يهودية في فلسطين والديانة اليهودية لا يوجد فيها جانب دعوي إنما هي مورثة من الأم.

وبالتالي الخلاف ليس عقدي إنما سياسي فالكيان الصهيوني هدفه التوسع والسيطرة بالحرب على موقع استراتيجي بين البحر الأحمر والمتوسط والمحيط الهندي، وعمليا يربط بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، فبعد صدور وعد بلفور تغلب الفكر القومي على الفكر الديني والعالمي أيضا علما أن قوميتهم معادية للأجانب وديانتهم متطرفة وانتقامية ولكن هذا التغلب يتوازن مع المصالح الصهيونية كهيئة عالمية وتسعى للسيطرة على عدة أوطان.

خاتمة:

يجب السعي لإقامة دولة عربية فلسطينية ديمقراطية واعتبار اليهود العرب الذين كانوا يقطنون في فلسطين قبل عام 1918 أي قبل الاحتلال البريطاني ومن تناسل منهم مواطنين لهم كافة الحقوق وعليهم كافة واجبات المواطن ويجلى عن الوطن كل من دخل إليها ليحدث التغيير الديموغرافي، وبالتالي دولة تضمن حقوق جميع السكان الشرعيين من غير تفريق بين عنصر ومذهب حيث أن فلسطين جزء من الوطن العربي وخطر الصهيونية عابر لحدود فلسطين.

تم جمع اليهودي المتشدد والقومي والتقليدي والعلماني والطائفي وفقا للمصلحة الصهيونية لتكون قاعدة أمامية للاستعمار وتجمع بين العلمانية والتدين والقومية والعابرة للقارات وتم طرد السكان وتسكين المستعمر وتزوير الجنسية والتاريخ والجغرافيا وفقا لخرافة أرض إسرائيل ونحن أحق بإسرائيل منهم، ولكن تتفوق الرابطة

No: BE 0534.881.160 ISTANBUL – TURKEY | www.scirsr.org | info@scirsr.org

السياسة العدوانية الاستعمارية عندهم على باقي الروابط إن وجدت الرابطة الدينية أو العرقية أو القومية.

إن الخطر الذي يكتنف فلسطين يكتنف العرب جميعا ولا بد من العمل النضالي الفلسطيني والعربي فكل الوطن العربي في خطر، كما تتعدد الجنسية وتنعدم القومية لدى الصهاينة وليس لهم علاقة قرابة بالعرب فهم لا يرتبطوا بصلة مع إسحاق وإن كانت دعوتهم صحيحة فالقانون الدولي يرفض التغيير السياسي على أساس تاريخي أو ديني فهم خليط من الشعوب والقوميات والأمم والأجناس وهم أجانب بالنسبة لفلسطين باستثناء من كان فلسطيني سابقا.

نحن أحق بموسى وداوود منهم والتوراة كتاب سماوي نؤمن به حيث إننا كمسلمين نؤمن بكل الكتب والرسل ولا نفرق بين أحد من رسله، والغاية من الصهيونية منع قيام دولة عربية ذات ثقافة وهوية راسخة وحتى لا يكون هناك شوكة في الشرق الأوسط غير تابعة للغرب؛ ولهذا لا يمكن أن يتخلى الغرب عن الكيان الصهيوني ولا الأخير عن الأول وإن استقلال الدول العربية كاذب والرشوة كانت فلسطين كمركز للصهيونية والاستعمار مستمر ومركزه ممثلا بالكيان الصهيوني.

المراجع:

1. اتفاقية سايكس بيكو لعام 1916.
2. صك الانتداب البريطاني على فلسطين بتاريخ 24 تموز 1922.
3. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 بتاريخ 29 تشرين الثاني 1947.
4. قرار مجلس الأمن رقم 69 بتاريخ 4 آذار 1949.
5. معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية (وادي عربة) بتاريخ 26 تشرين الأول 1994.
6. معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل (كامب ديفد) 17 أيلول 1978.
7. المؤتمر السوري في 8 آذار 1920.
8. المؤتمر الفلسطيني العام في دمشق بتاريخ 27 شباط 1920.
9. المؤتمر المنعقد في (سان ريمو) الإيطالية في 25 نيسان 1920.
10. مؤتمر بازل عام 1897.
11. ميثاق الأمم المتحدة.
12. ميثاق عصبة الأمم المتحدة.